

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مسند أبي أمامة صدي بن عجلان - رضي الله عنه

الدرس الرابع عشر: من مسند أبي أمامة صدي بن عجلان _ رضي الله عنه

مسند أبي أمامة صدي بن عجلان رضي الله عنه

قال الإمام أحمد رحمه الله (36 / 454):

22140 - حَدَّثَنَا رَوْحٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ وَاصِلٍ، هُوَ لِي أَبِي عِيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: أَنْشَأَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ فَاتِيَتَهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعِ اللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ. فَقَالَ: "اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّهُمْ". قَالَ: فَسَلَّمْنَا وَغَنَّنَا. قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوًا ثَانِيًا، فَاتِيَتَهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعِ اللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ. فَقَالَ: "اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّهُمْ". قَالَ: فَسَلَّمْنَا وَغَنَّنَا، قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ غَزْوًا ثَالِثًا، فَاتِيَتَهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَتَيْتُكَ مَرَّتَيْنِ

قَبْلَ مَرَّتِي هَذِهِ فَسَأَلْتُكَ أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يَسْلَمَنَا وَيَغْنَمَنَا
 فَيَسْلَمَنَا وَغْنَمَنَا. يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَادْعِ اللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَقَالَ: " اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ
 وَغْنَمْهُمْ ". قَالَ: فَسَلِّمْهُمْ وَغْنَمْهُمْ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَرَّتِي بِعَمَلٍ، قَالَ:
 " عَلَيْكَ بِالصُّوْمِ؛ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ ". قَالَ: فَهَا رَأَيْتُ أَبُو أُمَّةٍ وَلَا أُمَّةً وَلَا خَادِمَهُ إِلَّا
 صِيَاهَا. قَالَ: فَكَانَ إِذَا رَأَى فِي دَارِهِمْ دَخَانَ بِالنَّهَارِ قَبِيلَ اعْتِرَاهُمْ ضَيْفٌ نَزَلَ بِهِمْ نَازِلًا.
 قَالَ: فَلَبِثْتُ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَرْتَنَا بِالصِّيَامِ فَارْجُو أَنْ
 يَكُونَ قَدْ بَارَكَ اللَّهُ لَنَا فِيهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَهَرَّتِي بِعَمَلٍ آخَرَ قَالَ: " اَعْلَمْ أَنَّكَ لَنْ تَسْجُدَ
 لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَ اللَّهُ لَكَ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً "

وقال الإمام أحمد رحمه الله (457 / 36):

22141 - حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ
 حَيَّوَةَ، عَنْ أَبِي أُمَّةٍ قَالَ: أَنْشَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَاؤَ فَاتَيْتُهُ فَذَكَرَ
 مَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: مَرَّتِي بِعَمَلٍ أَخَذَهُ عَنْكَ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ، قَالَ: " عَلَيْكَ بِالصُّوْمِ "

وقال الإمام أحمد رحمه الله (457 / 36):

حَدَّثَنَا فَطْرُ بْنُ حَمَّادٍ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
 يَعْقُوبَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَّوَةَ، عَنْ أَبِي أُمَّةٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ أَوْ نَحْوَهُ.

وقال الإمام أحمد (532 / 36):

22195 - حَدَّثَنَا بَهْرُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، فَذَكَرَهُ طَوِيلًا كَالنُّوْلِ.

وقال الإمام أحمد (553 / 36):

22220 - حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، أَخْبَرَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، فَذَكَرَهُ.

هذا حديث صحيح، وله علة غير قاذحة، فقد رواه الإمام أحمد (465 / 36):

22149 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّوْدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الضُّبِّيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ يَحْدُثُ،

عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَّوَةَ، عَنْ أَبِي أُهَامَةَ، فَذَكَرَهُ.

وأخرجه النسائي من طريقين إلى شعبة، فذكر واسطة بين محمد بن أبي يعقوب ورجاء بن حيوة، فهذه علة؛ لكنها غير قاذحة لأن النسائي رحمه الله قد أخرجه قبل، وفيه تصريح محمد بن أبي يعقوب بالإخبار من رجاء بن حيوة، فعلى هذا؛ فالحديث من المزيد من متصل الأسانيد، فثبت الحديث، والحمد لله.

ظهر يوم الثلاثاء 24 صفر 1444 هجرية

مسجد إبراهيم ___ شحوح ___ سيئون